مجلس الأمن يؤيد أفكار الإبراهيمي للتسوية السياسية ونقل السلطة إلى العراقيين

■. نيويورك/واشنطن/وكالات الأنباء

□ أكد المبعوث الخاص للأمم المتحدة للعراق الأخضر الإبراهيمي، ضرورة تشكيل حكومة عراقية انتقالية قبل الـ ٣٠ من شهر مايو القادم، حتى يتسنى نقل السلطة إلى العراقيين بعد شهر من ذلك .. وعبر عن قلقه لتصاعد العنف حالياً في العراق.

وشدد الإبراهيمي في تقريره أمام مجلس الأمن الدولي أمس، على مخاطر استمرار أعمال العنف، بينما كانت الفلوجة تشهد معارك عنيفة.

وقال الإبراهيمي : إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة يعرف جيداً أن هناك خطراً كبيراً في حدوث مواجهة دموية ما لم يتم التوصل إلى تسوية لهذا المأزق بوسائل سلمية، ويدرك جيداً أن نتائج إراقة الدماء بهذا الشكل ستكون خطيرة ودائمة.

وأضاف الدبلوماسي الذي طلبت منه واشنطن التشاور مع العراقيين لإيجاد مخرج سياسي : إن هذا الوضع يزيد من أهمية التوصل إلى تسوية سياسية ونقل السلطة إلى العراقيين في ٣٠ يونيو القادم.

وأكد أنه ليس هناك خيار آخر غير العثور على طريقة لجعل العملية السياسية قابلة للاستمرار.

وعبّر الإبراهيمي عن أمله في أن يتم اختيار أعضاء الحكومة العراقية الانتقالية المقبلة قبل نهاية شهر مايو القادم ومن قبل العراقيين أنفسهم.

وقال الدبلوماسي الجزائري : إن اختيار العراقيين هذه الحكومة سيكون الأمر المثالي، وهم يعرفون من هو نزيه ومؤهل ومن ليس كذلك.

وأضاف : مع أن الأمر لن يكون سهلاً على الأرجح، نعتقد أنه سيكون من الممكن تحديد مجموعة من الأشخاص المحترمين والمقبولين لدى العراقيين بحلول نهاية مايو القادم.

وتابع : سيكون أمام هؤلاء الأشخاص حوالي الشهر للإعداد لتولي مسؤولية الحكم اعتباراً من ٣٠ يونيو القادم.

وأكد الإبراهيمي أن هذه الحكومة، التي ستعمل لفترة محددة بانتظار الانتخابات التي ستجري عام ٢٠٠٥م، ستتولى تسيير الشؤون اليومية للبلاد وستتجنب الالتزام بقرارات على المدى البعيد، لأنها غير منبثقة عن انتخابات ديمقراطية، وسيكون على رأس هذه الحكومة رئيس للوزراء، كما سيتم تعيين رئيس للبلاد ونائبين له.

وقال الإبراهيمي : إن غالبية العراقيين الذين تحدثنا إليهم قالوا إنهم يفضلون إقامة حكومة انتقالية جديدة، موضحاً أن الاتفاق الذي وقع بين التحالف والسلطة التنفيذية العراقية ينص أصلاً على حل مجلس الحكم الانتقالي الحالي.

وتحدث الإبراهيمي عن عقد مؤتمر وطني في شهر يوليو القادم على أقرب حد، بمشاركة ألف من الشخصيات العراقية للبحث في القضايا الوطنية .. ورأى ممثل الأمم المتحدة أن هذه الخطوة تهدف إلى تسهيل حوار وطني حقيقي.

ومن بين المواضيع المطروحة الأمن وانتخابات يناير ٢٠٠٥م وتعيين مجلس استشاري مهمته تقديم النصح للحكومة.

وقال الإبراهيمي : هناك عمل كبير، والوقت ضيق، لكن من الممكن تحقيق هذا العمل.

وبعد عودته أخيراً من العراق، أعلن الإبراهيمي أنه يعتزم استئناف مشاوراته في أقرب وقت ممكن، مشيراً، أمام الصحفيين، إلى أن هذه العناصر ليست سوى هيكل العمل الذي يجب إنجازه.

وعبّر مجلس الأمن الدولي عن تأييده للأفكار التي عرضها الإبراهيمي .. وأكد إعلان رئاسي أن مجلس الأمن يدعم بقوة جهود والتزام الموفد الخاص ويوافق على الأفكار التي عرضها كأساس لتشكيل حكومة انتقالية عراقية يتم نقل السيادة إليها في ٣٠ يونيو القادم.

في غضون ذلك قال جون نيجروبونتي، الذي رشحته الإدارة الأمريكية سفيراً لها في العراق، إن دوره سيكون مساعدة الحكومة العراقية المؤقتة وليس قيادتها بعد عملية تسليم السلطة، رغم حقيقة أنه سيرأس أكبر سفارة أمريكية، وأن السيادة العراقية ستُقيد.

وفي جلسة بشأن تعيينه أمام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الأمريكي، أكد نيجروبونتي، الذي يشغل حالياً منصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة - أيضاً - على ضرورة مشاركة دولية للمساعدة في عملية انتقال السلطة في العراق.

وامتدح أعضاء ديمقراطيون وجمهوريون من اللجنة تولي نيجروبونتي المنصب الذي قالوا عنه إنه قد يكون خطيراً وقد لا يشكر عليه.

ويتوقع أن تصوت اللجنة بالموافقة على ترشيحه اليوم، وأن يرسل قرار ترشيحه إلى مجلس الشيوخ أملاً في التصديق على تعيينه في المنصب قبل ٣٠ يونيو القادم.

وقال نيجروبونتي إن دوره سيكون مختلفاً اختلافاً جوهرياً عن دور بول بريمر، رئيس السلطة المؤقتة للتحالف الذي تتزعمه الولايات المتحدة التي تدير العراق منذ العام الماضي.

وأضاف : بينما كانت السلطة المؤقتة للتحالف السلطة السياسية المطلقة في العراق، فإن السفارة سيكون لها دور داعم وليس قيادياً.

وتوقع أن يكون لدى الحكومة الأمريكية قرار جاهز للمناقشة في مجلس الأمن الدولي في مايو القادم بشأن إقامة حكومة انتقالية عراقية ودور قوات الولايات المتحدة والدول الأخرى، وأن تحاول تشجيع الدول الأخرى على إرسال قوات وموارد لتحقيق استقرار العراق.

أمريكا تعيد النظر بشأن الأسلحة النووية في كوريا الشمالية

واشنطن / ا ف ب /

أعادت الولايات المتحدة النظر في تقديراتها بشأن الأسلحة النووية التي قد تنتجها كوريا الشمالية من اثنتين إلى ثماني قنابل ، بحسب ما ذكرت صحيفة واشنطن بوست أمس .

وقالت الصحيفة ان هذه التقديرات سيتضمنها تقرير سيتم الانتهاء من صياغته في غضون شهر ، وأنها تقوم على تحليل مدقق لآثار بلوتونيوم عثر عليها على ثوب فريق أمريكي ، رخص له بزيارة المنشأة النووية في كوريا الشمالية قبل أشهر عديدة ، على ما أفاد مسئولون أمريكيون مكلفون بصياغة الوثيقة المذكورة .

وحتى الآن كانت الولايات المتحدة تعتبر أن بيونج يانج طورت ما يكفي من المواد في مصانعها النووية التي أعيد فتحها السنة الماضية ، لإنتاج قنبلتين نوويتين . لكن أجهزة الاستخبارات الأمريكية تعتبر الآن ، أن برنامجاً منفصلاً لتخصيب اليورانيوم سيكون جاهزاً بحلول ٢٠٠٧م ، وسيمكنه إنتاج ست قنابل نووية إضافية سنوياً ، على ما أفاد مسئول أمريكي .

واندلعت الأزمة النووية في كوريا الشمالية في خريف ٢٠٠٢م بإعلان بيونج يانج ، استئناف برنامجها النووي ، وأجريت سلسلتان من المفاوضات بين الأطراف الستة وهي الكوريتان واليابان والصين وروسيا والولايات المتحدة ، في بكين في أغسطس الماضي ، سعياً إلى إيجاد حل لهذه الأزمة بدون جدوى .

وفي حين ما زال تشكيل مجموعات عمل ، طبقاً لما تقرر في فبراير ، يلقى صعوبات ، من المرتقب أن تجرى سلسلة من المفاوضات في بكين قبل نهاية يونيو .

وطلبت واشنطن تفكيك البرنامج النووي في كوريا الشمالية ، التي يطالب رئيسها كيم جونغ ايل بتعويضات مادية مسبقة .

١١٧ قتيلاً في مواجهات دامية جنوب تايلاند

■ باتاني/ تايلاند/ أ.ف.ب

بدأ جنوب تايلاند أمس اشبه بساحة حرب حيث كانت الجثث المضرجة بالدماء ممددة في الشوارع حيث سيرت دوريات عسكرية في مدرعات كما ظهرت آثار الرصاص على أحد أهم مساجد البلاد .

وشهدت تايلاند أمس أحد الأيام الأكثر دموية في تاريخها حيث أوقعت المعارك بين المسلمين وقوات الأمن أكثر من مائة قتيل في الأقاليم الجنوبية الثلاثة خلال بضع ساعات .

وبلغ عدد القتلى بحسب آخر حصيلة ١١٢ مقاتلاً وخمسة من عناصر قوات الأمن سقطوا في عشر مواجهات وقعت في المنطقة حيث يقيم القسم الأكبر من الأقلية الإسلامية في هذا البلد ذي الغالبية البوذية .

ووقعت أعمال العنف الأخيرة في جوار مسجد كرياسي عند أبواب باتاني حيث تحصن المقاتلون وشن الجيش هجوماً على المسجد بعد اشتباكات دامت ست ساعات مما أدى إلى مقتل ٣٢ شخصاً ولم ينج أحد داخل المبنى الصغير الذي كان الدخان يتصاعد منه بعد العملية التي بدت اشبه بمجزرة.

وبدأت أعمال العنف حين هاجم شبان معظمهم يحمل سكاكين مراكز للشرطة وحواجز على الطرق فتصدت لهم قوات من الشرطة تدعمها تعزيزات من الجيش التايلاندي .

قبل يومين على موعد اطلاق سراحه:

باعشير يرفض الاجابة على أسئلة المحققين الاندونيسيين

■،، جاكرتا/رويترز ..

اوضح محامو رجل الدين الاندونيسي أبو بكر باعشير إنه رفض التعاون مع محققي الشرطة أمس في السجن حيث يوشك على انهاء عقوبته لانتهاكه قوانين الهجرة.

وفي أول محاول لاستجوابه منذ ان صنف كمشتبه فيه في وقت سابق من هذا الشهر طرحت الشرطة ٤٠ سؤالا على باعشير المشتبه بزعامته للجماعة الاسلامية التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة غير انه اجاب على اسئلة تتعلق بحقائق شخصية اساسية فقط.

وربما يقود التحقيق إلى استمرار حبس باعشير وعدم الافراج عنه في الموعد المحدد غداً. وهي خطوة من المرجح ان تعزز الدعم الشعبي المتنامي له وسط اتهامات للشرطة بانها تلاحقه من جديد نتيجه ضغوط امريكية.

وقال لطفي حكيم عضو فريق الدفاع عن باعشير الذي يضم ٨٠ محاميا إن الاسئلة تراوحت بين علاقة باعشير بمرتكبي هجوم بالي وقيادته المزعومه للجماعة الاسلامية.

ونقل حكيم عن باعشير قوله "هذا ظلم ولا ارغب في مواصلة هذا التحقيق لانه ممنوع". ونقل عنه قوله انه لن يدلي باقوالة الا في المحكمة وقال محام إن باعشير سئل عما إذا كان يعرف مخلص وإمام سامودرا اللذين صدر ضدهما حكم بالاعدام لادانتهما بتدبير تفجيرات بالي التي راح ضحيتها ٢٠٢ قتلى معظمهم من السائحين الاجانب.

ورفض محققو الشرطة التعليق على مسار التحقيق إلا ان احدهم قال "لا يمكن الانتهاء من مثل هذا التحقيق في جلسة واحدة".

وفي التحقيق الجديد ستركز الشرطة علي تفجيرات بالي في اكتوبر عام ٢٠٠٢م والجماعة الاسلامية التي حملت مسؤولية التفجيرات وغيرها من اعمال العنف في جنوب شرق اسيا.

وينفي باعشير اي صلات بالارهاب وينفي وجود الجماعة الاسلامية.

وسبق ان رفضت المحكمة الاتهامات الموجهة اليه بقيادة الجماعة الاسلامية والخيانة وبرأته منها.

طهران تنفي امتلاكها اسراراً نووية .. وواشنطن تهدد بنقل الملف الى مجلس الأمن

■..فيينا/رويترز..

نفى ممثل ايران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الاربعاء امتلاك طهران لمزيد من الاسرار النووية التي يتعين عليها ان تكشفها للوكالة التابعة للامم المتحدة كما نفى امتلاكها لبرنامج سري لتصنيع قنبلة ذرية قائلا انها مزاعم لا اساس لها.

ومن المقرر ان تقدم ايران للوكالة اعلانا كاملا عن برامجها النووية في منتصف مايو المقبل.

وحين سئل فيرور حسيني مندوب ايران في فيينا عما اذا كان الاعلان سيتضمن المزيد من الكشف المفاجيء عن ابحاث نووية حساسة قد تثير جدلا اجاب بالنفي قائلا لرويترز "لا.. قلنا للوكالة الدولية للطاقة الذرية اننا نفي بالتزاماتنا. سنسلم الاعلان كما اتفق.

نبذل قصارى جهدنا للتعاون مع الوكالة."

وفي الشهر الماضي قال دبلوماسيون في فيينا مقر الوكالة الدولية ان اجهزة مخابرات "غربية" قدمت معلومات للوكالة الدولية تعزز مزاعم منفي آخر يقول ان طهران تمتلك برنامجا لتخصيب اليورانيوم قادرا على انتاج مواد تستخدم في تصنيع القنابل يسير جنبا الى جنب برنامجها المعلن للتخصيب.

وقال حسيني "هذه مزاعم لا اساس لها. انها محاولة لتعطيل تعاوننا المثمر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية." وفي يونيو القادم يجتمع مجلس المحافظين التابع للوكالة الدولية مرة اخرى ليناقش عمليات التفتيش التي قام بها مفتشو الوكالة للبرنامج النووي الايراني والتي تزعم الولايات المتحدة انه واجهة لتطوير اسلحة نووية. وتنفي ايران ذلك وتقول انه مكرس لاغراض سلمية على رأسها توليد الكهرباء.

وأضاف حسيني انه بعد اجتماع يونيو تريد ايران اخراجها من جدول اعمال الوكالة كحالة خاصة. وصرح بان صبر الشعب الايراني بدأ ينفد من المعاملة التي تلقاها الجمهورية الاسلامية من الوكالة الدولية.

وقال "نحن نقوم بواجبنا. يجب الا ندرج في جدول اعمال مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية كحالة خاصة. نحن كباقي اعضاء الوكالة. الناس في ايران يتساءلون لماذا نوضع في جدول الاعمال على اننا حالة خاصة في حين اننا نتعاون بهذا الشكل."

لكن دبلوماسيا غربيا قال لرويترز ان مطلب حسيني غير عملي وان ايران ستظل في جدول الاعمال والى ان تتخذ "قرارا استراتيجيا بنبذ الاسلحة النووية وكان جون بولتون مساعد وزير الخارجية الامريكية للحد من التسلح ابلغ الثلاثاء مؤتمرا للامم المتحدة عن معاهدة الحد من الانتشار النووي ان ايران تواصل برنامج تسلحها النووي.

وقال ان ذلك سيبلغ في نهاية المطاف لمجلس الامن.

وقال بولتون "اذا استمرت ايران في عدم رغبتها في الاذعان لمعاهدة الحد من الانتشار النووي يمكن للمجلس ان يتعامل حين ذلك مع هذه القضية على انها تهدد السلام والامن الدوليين."

قوات حفظ السلام والشرطة الافغانية تحبطان هجمات في كابول

■،، كابول/وكالات ..

اعتقلت الشرطة الأفغانية ٥٨ شخصا يشتبه في عزمهم لشن هجمات في العاصمة كابول بينهم مقاتل يحتمل أنه من أتباع تنظيم القاعدة وصادرت متفجرات في سلسلة من الغارات الشهر الحالي.

وقالت قوات حفظ السلام الدولية إنه في أحدث غارة صباح أمس والتي وقعت على بعد نحو ١٥ كيلو متر شمالي كابول عثر على صاروخين واعتقل ١٦ رجلا يشتبه في تآمرهم لنقل أسلحة إلى كابول.

ونقلت رويترز عن هندرسون المتحدث باسم قوات حفظ السلام التي يقودها حلف شمال الأطلسي في كابول والتي شاركت في الغارات قوله منذ بداية ابريل اعتقلت قوات الأمن الأفغانية ٥٨ يشتبه في صلتهم بجماعات ارهابية.

وتأتي أنباء الاعتقالات بعد يومين من تصريح قائد قوات حفظ السلام وقوامها ٦٥٠٠ فرد في أفغانستان إن الهجوم الذي شنه مسلحون في الجنوب قد يكون امتد لكابول بعد اعتقال متمردين كانت لهم أهداف محددة.

ومضى هدرسون يقول في مؤتمر صحفي «بالتأكيد شهدنا زيادة في عدد المعتقلين ومخابئ الأسلحة التي عثرنا عليها هنا في المدينة.

وأضاف ان عضوين بارزين على الأقل من أعضاء الحزب الاسلامي الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار بين المعتقلين وأحدهما يشتبه في أن له صلات بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن. وأوضح أنه لايعلم جنسيتهما.

واستطرد من المحتمل أن يكون بعضهم «المعتقلون» من أعضاء حركة طالبان ايضاً.